في احتفالية كبرى أقامها الحرس الوطني

الأمير عبدالله كرّم الأديب الجشي ورجل الأعمال إسماعيل أبو داود

الأمير متعب بن عبد الله: إنجازات الجنادرية دلالة على ما يحظى به المهرجان من دعم القيادة

الأمير عبدالله يحيي الحضور خلال رعايته الحفل الخطابي للجنادرية ٢٠

سموه يسلم الأمير متعب بن عبدالله جائزة إسماعيل أبو داود رحمه الله

ويكرم الأديب الجشي

□ واس

المرأة أثبتت من خلال (الجنادرية) أنها على المستوى المطلوب في كافة نشاطات وفعاليات المهرجان

مسابقة الأمير عبد الله بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية تتويج للمهرجان

□ الرياض – عبد الرحمن المصيبيح – عوض مانع القحطاني – محمد القحطاني:

في التفاتة سامية من القيادة تجاه أبناء الوطن ممن ظلوا يضعون إمكاناتهم وقدراتهم رهن إشارة الوطن والمواطن، تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – يحفظه الله – بتكريم الأديب الشاعر عبد الله بن علي الجشي بعد اختياره الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام، ورجل الأعمال الراحل إسماعيل أبو داود، حيث أسبغ عليهما – أيده الله – وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى.

جاء ذلك في احتفالية الحرس الوطني أمس الأول بمناسبة الدورة الجديدة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) حيث شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.

استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رفع في مستهلها الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصحبه الكرام على أرض المحبة والوفاء في جنادرية الخير أرض الثقافة والتراث بين ابنائه واخوانه معربا عن سعادة الجميع بتشريف سمو ولي العهد لكل دورة من دورات المهرجان الوطني لتأكيد متابعته وحرصه حفظه الله على ثوابت هذه الامة وتراثها الصافي وثقافتها النقية.

وقال سمو الأمير متعب بن عبدالله (ها هو المهرجان الوطني للتراث والثقافة ياسيدي ترفرف أعلامه على أرض الجنادرية مفاخرة بمرور عشرين عاما على تأسيسه منذ أن صدر الامر السامي الكريم بإقامته في عام ١٤٠٥هـ).

هذا المهرجان الوطني الذي طاف في بقاع الأرض شرقا وغربا ينادي بأعلى صوته بأن الاصالة والمعاصرة والحداثة والالتزام هي من سنّ الله الدائمة على هذه الارض انه ينادي بكل ما أوتي من قوة بحوار الحضارات وتعاونها فلقد نادى ديننا الحنيف وحضارتنا منذ اكثر من اربعة عشر قرنا بكل هذه المعاني والقيم.

وقال سموه سيدي ولي العهد..

اسمحوا لي أن أضع أمام النظر الكريم والضيوف الاعزاء لمحات موجزة عما انجزه المهرجان في سنواته العشرين.. فعلى هذا المكان من بلادنا الحبيبة كما يرى سموكم الكريم أصبحت الجنادرية قرية التراث السعودي العربي التي امر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإقامتها وبمتابعة سموكم الكريم ودعمكم المتواصل اصبح الحلم حقيقة فها نحن نرى الجنادرية وقد اكتملت بهذه المباني والمؤسسات التراثية وهذه الاسواق الشعبية وحرفها ومنتوجاتها التي حملتها مناطق المملكة العزيزة والقطاعات الرسمية والاهلية التي تربط الحاضر بالماضي والابناء والأحفاد بتراث الآباء والاجداد.

لقد عقد المهرجان الوطني يا سيدي الى تاريخه ما يزيد على ١٢٥ ندوة متخصصة وفكرية و٤٥ محاضرة عن الظروف المحلية والاقليمية والدولية و٤٠ أمسية شعرية متنوعة.

كان حظ المهرجان وافرا ان دعا العديد من رموز الفكر والثقافة والسياسة والاجتماع والآداب والاقتصاد من الداخل والمحيط العربي الاسلامي والمحيط العالمي بحيث زاد عدد المدعوين والمشاركين على ثلاثة آلاف شخص من خارج المملكة.

أمد المهرجان الوطني المكتبة العربية بما يزيد على ٢٠٠ عنوان علاوة على النشرات والمسابقات والمطويات.

وأضاف سمو الأمير متعب بن عبدالله قائلا أقام المهرجان الوطني العشرات من المعارض التشكيلية ومعرض الكتاب وغيرها من المعارض وعرض العشرات من المسرحيات الوطنية الهادفة.

وكان للنصف الثاني من المجتمع نصيب وافر من النشاطات والفعاليات النسائية الثقافية والتراثية وقد اثبتت المرأة السعودية من خلال هذه التجربة التي دامت العشرين دورة بانها على المستوى المطلوب منها عددا وتنفيذا وادارة ومشاركة في كافة جوانب النشاطات التي يعقدها المهرجان الوطني.

سيدي ولي العهد..

لقد توجت نشاطات المهرجان وفعالياته بما زادها شرفا ورفعها قدرا وهي مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

صاحب السمو..

اننا حين نستعرض مثل هذه الانجازات امام سموكم الكريم انما ندلل بذلك على اهمية الدعم والتوجيه الذي حظي به المهرجان ليواصل مسيرته ونهجه في الحفاظ على اصالة تراثنا وازدهار ثقافتنا وابداعاتنا وفنوننا تلك المسيرة والنهج الذي اقام قواعد بنائه وارسى معالم توحيده ووحدته المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وواصل السير على خطاه ابناؤه الكرام من بعده على هدى وبصيرة من الصراط المستقيم فنحمد الله سبحانه على ما حبانا به من نعم وخيرات واننا جميعا في صف واحد وعلى قلب رجل واحد امام هذا الزيف الباطل والدعوات المضللة التي تريد ان تنال من امن واستقرار بلادنا على يد طغمة انحازت عن الطريق القويم ولكن ابناء هذا الوطن على قدر من الوعي والدراية والادراك بحيث تجاوزوا كل ذلك وكنا جميعا كالبنيان المرصوص مع قواتنا ورجال امننا لتبقى الراية عالية باذن الله وتوفيقه رغم كيد الحاسدين والحاقدين.

صاحب السمو..

لقد واصل المهرجان الوطني في دورته العشرين نشاطاته الثقافية فكان عنوانه (المعرفة والتنمية) التي دعا الى تدعيمها وتأصيلها في مجتمعاتنا ولقد دعا اليها العديد من الاختصاص والاهتمام من اقطار العالم.

اننا في هذه الدورة العشرين لنعاهد الله سبحانه ثم نعاهد قيادتنا الرشيدة بأن نبقى محافظين وباذلين غاية الجهد من خلال ثم بدئ العرض الفني الأوبريت بعنوان (وطن المجد) من كلمات الشاعر الحميدي الحربي والحان ناصر الصالح واخراج فطيس بقنة حيث ادى الأوبريت الفنانون محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد ورابح صقر وراشد الفارس بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية وتضمن الاوبريت لوحة عن الارهاب حيث قام باداء اللوحة الفنانون ابراهيم الاحساوي ومحمد العيسى وفايز المالكي.

عقب ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد المشاركون في الاوبريت من فنانين وملحن ومخرج وطاقم العمل.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وضيوف المملكة وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

توجيهاتكم السديدة ورعايتكم المستديمة للحفاظ على تراثنا وثقافتنا. حفظ الله علينا الامن والامان واهلا ومرحبا بإخواننا واصدقائنا الحضور.

□ سموه يكرم الاديب الجشي واسماعيل ابو داود

عقب ذلك ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الاديب الشاعر عبدالله بن علي الجشي حيث قلده سموه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى كما تفضل سمو ولي العهد بتكريم رجل الاعمال اسماعيل ابو داوود – رحمه الله – بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى تسلمه من يدي سموه صاحب السمو الملكي الفريق اول الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان حيث سيقوم سموه بتسليم الوسام الى ابناء الفقيد في وقت لاحق.

كلمة الضيوف

بعد ذلك ألقيت كلمة الضيوف ألقاها نيابة عنهم المشير عبدالرحمن سوار الذهب أوضح فيها ان المهرجان الوطني للثقافة والتراث أصبح من أبرز معالم النهضة في الديار السعودية وأحد ألمع المهرجانات الرائدة في سماء عالمنا العربي وهو جسر يصل الماضي التليد بالحاضر المعاصر.

ونوه بالدعم والرعاية والتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في دعم التراث والثقافة.

وأشار إلى أن المملكة أضحت ركنا رائدا في حصون الثقافة العربية تعيش همومها وتساهم في آمالها وترعى نشاطاتها وتشارك في برامجها لإيجاد نهضة ثقافية أصيلة تقاوم مخاوف الحصار وتحديات المستقبل المتمثل في الغزو الثقافي الموجه لطمس جوهر حضارة الاسلام ووصفها بكل ماهو قبيح كالارهاب والتطرف. وبين ان البعد الثقافي الاسلامي هو أحد أقوى المآثر التي تحرص عليها المملكة يقينا منها بدورها الاسلامي الرائد في صد تلك الهجمة الاعلامية الجائرة يحفزها في ذلك إرثها التاريخي وموقعها الريادي الاسلامي وهمها التضامني في جمع الكلمة ولم الشمل والدفاع عن حياض الاسلام. وأكد المشير سوار الذهب أن المهرجان يصلح ليكون إحدى الوسائل الفاعلة في تبيان وإيضاح سماحة حضارة الاسلام.

وفي ختام كلمته قدم شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

اثر ذلك ألقى الشاعر احمد يحيى بهكلي قصيدة شعرية.

بعدها ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.
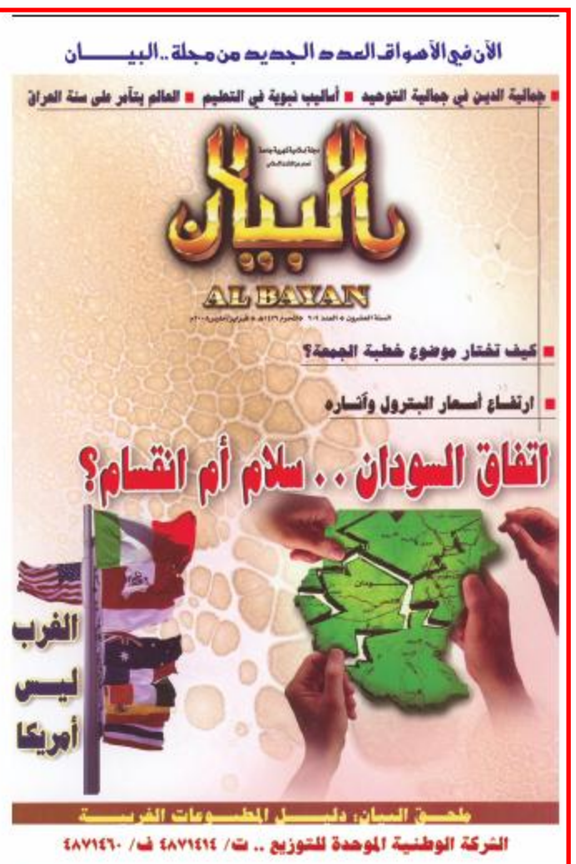
« نقلاً عن الطبعة الثالثة»